Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 309-319
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

# Cosmetics for women through models from civilizations in the ancient world

**Haniya Yahy Abdullah Aghnayah** *
Department of Archaeology, Faculty of Arts, University of Bani Waleed, Libya.
Email: hanyaaghnia@bwu.edu.ly

# وسائل التجميل عند المرأة من خلال نماذج من الحضارات في العالم القديم

**هنية يحيى عبدالله أغنية** *
قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا.

| **Received:** 28-08-2025 | **Accepted:** 17-10-2025 | **Published:** 11-11-2025 |
|---|---|---|
**Copyright:** © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract**
Cosmetics have played a fundamental role in women's lives since ancient times, serving not only as a means of enhancing beauty but also as a practice with social, religious, and symbolic significance. Archaeological findings from various sites have revealed a wide range of tools reflecting this interest, such as containers for oils and perfumes, kohl applicators, mirrors, and combs—evidence that beauty rituals were a daily practice deeply embedded in cultural and civilizational contexts.

**Keywords:** Ancient civilizations, Beauty Products, Jewelry, Scarabs, Rings.

**الملخص**
شكّل التجميل عنصراً أساسياً في حياة المرأة منذ أقدم العصور، إذ لم يكن مجرد ممارسة جمالية فحسب، بل ارتبط أيضاً بأبعاد اجتماعية ودينية ورمزية. وقد عُثر في مواقع أثرية متعددة على أدوات متنوعة تعكس هذا الاهتمام، مثل الأواني المخصصة لحفظ الزيوت والعطور، وأدوات الكحل، والمرايا، والأمشاط، مما يشير إلى أن التجميل كان ممارسة يومية تحمل أبعاداً ثقافية وحضارية.

**الكلمات المفتاحية :** الحضارات القديمة، وسائل التزيين، الحُلي، الجعلان، الخواتم.

## المقدمة

تميزت المرأة عبر عصورها بمشاركتها الفعالة في شتى المجالات، فلعبت دور الملكة والآلهة والمحاربة، ولعبت دوراً لم يقل أحياناً عن دور الرجل. كان دور المرأة في الحياة يتمثل في أمرين يتصل أحدهما بحياتها الخاصة بالمنزل، ويتصل ثانيهما بحياتها العامة في المجتمع، فالمرأة إلى جانب أنها أم وزوجة فهي رفيقة الرجل في رحلة الحياة، وساعده الأيمن في تأدية بعض أعماله.

حافظت المرأة على الظهور في أبهى زينة بما يضفي على جسدها سحراً وجاذبية باستخدام وسائل التجميل التي تعالج لون البشرة وأيضاً تكحيل العيون، واتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن المرأة تمتعت بقدر من الجمال بفضل ما استدل عليه من النقوش والأساليب التي استخدمتها في عمليات التجميل، حيثُ عثر العلماء داخل الكثير من المقابر على عدد

مختلف من أدوات الزينة والتجميل والحلي والمكاحل والمراود والأمشاط، بالطبع كان يتطلب من المرأة بغية الوصول إلى أعلى درجات الجمال والجاذبية ودقة تزيين الوجه وتكحيل العيون، و وجود المرايا التي تعكس صورة الوجه على صفحة معدنية أصبحت أداة لا غنى عنها في جميع العصور والحضارات، كما عرفت المرأة أحمر الشفاه، وطلاء الأظافر لليدين والقدمين، لاستكمال زينتها وإبراز مفاتنها، كما واهتمت بتصفيف الشعر فابتكرت الأمشاط بمختلف الأحجام والوظائف، والتي كانت تصنع من الخشب أو العاج، وشهدت أدوات الزينة المحفوظة في متاحف العالم على اهتمام المرأة بالحفاظ على أدوات زينتها، فصنعت أدوات زينتها بأشكال مختلفة كحيوانات وطيور أو آلهة، وأنواع من النباتات وغيرها.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدقة الفنية وجمال التشكيل لعناصر وزخارف الحلي وأدوات الزينة في العصور القديمة، إبتداً من وسائل التجميل عند المرأة في مصر القديمة، وثانياً وسائل التجميل عند المرأة القرطاجية، وثالثاً وسائل التجميل عند المرأة في بلاد الرافدين، والتجميل عند المراءة الليبية في العصر الروماني، وعلى أساس ذلك قمت بطرح **الإشكالية** التالية:

1 ماهي مظاهر فنون الزينة وأدوات التجميل في الحضارات القديمة؟

2 كيف عكست أدوات التجميل المكانة الاجتماعية والثقافية للمرأة في الحضارات القديمة؟

**أهمية البحث**: تكمن أهمية البحث في كونها توضح جانباً مهماً، والتي لها تأثير واضح في الوعي المجتمعي لاسيما في الحضارات القديمة. وتتبع مدى التطور والنمو الحياتي في تلك الفترة من خلال دراسة أشكال وأنواع أدوات التجميل على مر العصور ودراسة دور المرأة في بناء الحضارات الإنسانية وأهميتها في جانب تطور وتنوع أدوات التجميل والزينة في الحضارات القديمة المختلفة.

**أهداف البحث:**

1- التعرف على مظاهر وفنون الزينة وأدوات التجميل في الحضارات القديمة، ودراسة الجانب الرمزي والإجتماعي لهذه الأدوات.

2- إثراء المكتبة بتوضيح دراسة فنون الزينة وأدوات التجميل في الحضارات القديمة.

**حدود البحث:**

اولاً: الحدود الموضوعية: دراسة نظرية لمختلف فنون الزينة ووسائل وأدوات التجميل المختلفة المستخدمة من خلال بعض النماذج من الحضارات القديمة.

ثانياً: الحدود الزمانية: المظاهر الحضارية لفن الزينة والتجميل في الحضارات القديمة قبل الميلاد.

ثالثاً: الحدود المكانية: اختيار الحضارات القديمة بوصفها للحضارات الإنسانية الأولى والمتمثلة في حضارة وادي الرافدين والحضارة الفرعونية والحضارة القرطاجية والحضارة الرومانية، ودراسة نماذج من الحلي وأدوات الزينة المختلفة فيها.

ولمحاولة حل هذه الإشكالية والإجابة على كل الأسئلة المطروحة أعلاه، اعتمد البحث على عدة مراجع أهمها:

الجمال والتجميل في مصر القديمة لـ محمد فياض وسمير أديب، والحلي وأدوات الزينة في عصور مصر الأولى لـ( محمد أنور شكرى)، وتاريخ قرطاجة لـ(مادلين هورس ميادان)، الحضارة القرطاجية لـ(إصطفيل أكصيل)، جمالية التشكيل الفنى للحلى الأشورية لـ(رحاب خضر عبادى)، تجميل النساء في حضارة بلاد الرافدين لـ(حكمت بشير الأسود)، دليل متحف الآثار بالسريا الحمراء لـ(محمود عبد العزيز النمس، محمود الصديق أبو حامد)

la sivilization du maghreb arabe dans l’histoire éditions bouslama tunis،A. Sfar

بشكل عام ساعدتنا هذه المراجع والمصادر على دراسة الأدوات التي استعملتها المرأة في الحضارات القديمة، وتكوين خلفية كرونو-تاريخية وموضوعية مدعمة بمعلومات دقيقة حول هذا الموضوع. وللوصول إلى اختبار الفرضية، وللإجابة على كل الأسئلة المطروحة اعتمد البحث على منهجية بحثية تعتمد على المنهجين الوصفي والتحليلي، اللذين يعتمدان على ترتيب المعلومات وتحليلها ضمن سياقها الكرونو-تاريخي والآثاري.

عليه، تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

1- وسائل التزيين عند المرأة في بلاد الرافدين.

3- وسائل التجميل عند المرأة الفرعونية.

1- وسائل التجميل عند المرأة القرطاجية.

4- وسائل التجميل للمرأة الليبية في العصر الروماني.

**1- وسائل التزيين عند المرأة في بلاد الرافدين:**

سردت لنا اللقى الأثرية التي تم العثور عليها من أدوات تجميل وزينة ومجوهرات ومصوغات تسرد تاريخاً كاملاً، بينت لنا هذه اللقى مكانة المرأة في بلاد الرافدين، فهي الأم، الكاهنة، البتول، الملكة والأميرة، والزوجة، وربة البيت، والحبيبة، وقد استعملت المرأة في بلاد الرافدين مواد التجميل المختلفة لإظهار أنفسهن بالمظهر اللائق، كما أستخدمن المساحيق المختلفة لإضفاء الجاذبية عليهن، فكانت النساء يعملن على تجميل العينان والبشرة بواسطة أصباغ ذات اللون الأبيض والأحمر و

الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والأسود، وغالباً ما كانوا ينظفون أجسامهن بالماء والصابون مع إجراء عمليات المسح بالزيت لتنعيم البشرة، وتفننت النساء بعمل أزيائهن وتصفيف شعرهن وتعطير أجسامهن ولبسن الأساور والقلائد والحلقات ودبابيس الشعر وما إلى ذلك من مواد الزينة المختلفة والمتعددة[1].

1- **الحُلي عند المرأة في بلاد الرافدين:** يقصد بالحُلي على نحو عام بالمصوغات أو الأدوات التي صاغها الإنسان وشكلها من مواد متنوعة مثل الذهب والفضة والبرونز وذلك للتحلي بها لغرض الزينة أو لاستخدامات خاصة في حياته اليومية وتشمل نماذج من القلائد والأساور والأكاليل والخواتم والأقراط التي تضفي على لابسها الفتنة والجمال والإغراء(شكل رقم1). وقد عُرفت النساء في بلاد الرافدين بحبها وولعها بالحلي، وعثر على نماذج ممثلة في زخارف النقوش الجدارية وهي على شكل أساور ينتهي طرفاها بانتفاخ ملحوظ[2]، وأقراط على شكل هلال القمر أو ذات شكل مضلع في أغلب الأحيان، وتضم عدداً كبير من الحبيبات الدقيقة الذهبية، و هناك أقراط أخرى على شكل مسلة تتدلى منها قطع متحركة من الذهب الخالص، وعُثر على مشابك ونماذج من الصدف أو الأحجار الكريمة التي تعرف بـــــــ (عين الهر)[3] يحيط بها إطار من ذهب ترتبط به أزرار من الذهب أو اللازورد، وكل القطع توحي بذوق متميز كانت تتبعه المرأة العراقية ومهارة كبيرة كان يمتاز بها صُناع الحلي والمجوهرات في ذلك الوقت[4].

**الشكل رقم(1)** بعض الحلي التي استخدمتها المرأة في العراق القديم.

2- **تجميل العين بالكحل والأصباغ:** استعملت نساء بلاد الرافدين مواد التجميل لكل من العيون والبشرة[5]، ومما لاشك فيه أن تظليل العيون كان جذاباً في مطلع الألف الثاني ق.م، كما هو موضح في أسطورة نزول عشتار، العالم الأسفل حيثُ نذكر أنها وضعت كآخر مرحلة من إعداد نفسها على عينيها مرهماً، ولقد كان تجميل العيون يتبع قاعدة معجون أنثيموني[6]، وأستخدم دبوس من العاج لتثبيت عجينة الكحل، وقد تم العثور على قطع من المحار كان يوضع بها الكحل وكذلك دبابيس العاج والبرونز التي كان يوضع بواسطتها الكحل حول العين، حيثُ أن استعمال الكحل كان كأحد عوامل الزينة والإغراء للمرأة[7].

3- **اللباس:** فيما يخص لباس المرأة الرافيدية فقد ظهر الفرز الطبقي من خلال نوعية الثياب والمجوهرات والحلي، وتمتعت النساء من الطبقة الملكية بالرفاهية العالية التي ظهرت من خلال أدوات الزينة المذهبة والمطعمة بالأزورد والتي عُثر عليها في القبور الملكية، ويتصل باللباس حجاب المرأة وهو المنتشر بشكل واسع في المجتمعات

---

[1] حكمت بشير الأسود، تجميل النساء في حضارة بلاد الرافدين(د م ن)1985،ص ص 275-276.

[2] منتدى تاريخ الفن، فنون حضارة قديمة متحف الأثار الشيعي، فنون حضارة بلاد بابل www.ward2v.com

[3] عين الهر: حجر يُحدث شعاع ضوئي أبيض عبر سقفه عند قطعه بطريقة معينة. يشبه الشعاع بؤبؤ عين الهر ويظهر متغيراً كعين الهر فالظلام، وذلك بسبب الضوء المنعكس من قنوات صغيرة مجوفة في الحجر، ويتميز هذا الحجر بلمعان حريري، ويعكس ألوان تضم ظلال من اللون الأصفر والأخضر والأحمر والبنى، ويستخدم حجر عين الهر في المجوهرات و أغراض الزينة الأخرى، ويتواجد هذا الحجر بكثرة ب سريلانكا. المرجع: الموسوعة العربية العالمية،الطبعة الثانية، الجزء السادس عشر،ص 755.

[4] رحاب خضر عبادى،جمالية التشكيل الفنى للحلي الأشورية، الجامعة بابل كلية التربية الفنية،د ت،ص 98.

[5] ساكس هاري، قوة أشور، ت: عامر سليمان،(د.د.ن)، بغداد 1999م، ص226.

[6] حكمت بشير الأسود،المرجع السابق،ص 486.

[7] الراوي فاروق، جوانب من الحياة اليومية في بلاد الرافدين، حضارة العراق، ج3،بغداد،1985،ص 275.

الإسلامية، وقد تميزت المرأة الحرة عن المرأة الجارية، بواسطة غطاء الرأس[8]، وقد لبست المرأة العباءة المثبتة بدبوس على الجهة اليسرى بينما وضعه الرجال على الجهة اليمنى[9].

**2- وسائل التجميل عند المرأة الفرعونية:**

بدأ الإنسان المصري في العصر القديم في صناعة الحلي من حضارة البداري ونقاده[10] وعهود ما قبل التاريخ من مواد بسيطة كأغصان النباتات والأصداف والخرز والأحجار الصلدة ومع مرور الوقت اكتسب المصري مهارة في صناعة الحلي وتنوع في استخدام المعادن المختلفة كالفضة والذهب والنحاس وطليت الحلي بالمواد المختلفة، حيثُ اعتنى قدماء المصريين بالتجميل في مختلف مناسباتهم الدينية والإجتماعية، ويرتبط التجميل بما يتطلبه من مواد تجميل توارثو صناعتها منذ أقدم العصور، وهي لاتزال تستعمل في مصر حتى وقتنا الحالي، حيث كانت لديهم منتوجات للتجميل ولتجديد البشرة وتقوية الجسم وأخرى لإزالة النفخ وحبوب الوجه، أما زينة المرأة الغنية فكانت حدثاً هاماً مثل زينة زوجها وقد أكدت الدراسات أن كليوبترا استخدمت زيت الحلبة في إزالة التجاعيد والنمش من بشرتها، ونستدل من الآثار التي عثر عليها والمنقوشة على الجدران الأساليب التي اتبعتها المرأة لإضافة اللمسات الرقيقة لجمالها، واشتهرت المرأة المصرية بأنها كانت تتزين وتتجمل وكشفت مواطن الجمال وأسرار التجميل، وصنعت المرأة المصرية كل ماتحتاج إليه من أدوات الزينة والتجميل فصنعت الأمشاط المختلفة لتصفيف شعرها، وكانت أول من صنع العطور وتفننت في استعمالها، وعرفت بنفسها كيف تستخرجها لصناعة عطرها المميز كما صنعت قوالب وأقراص معاجين البودرة خلط "التالك"[11] بدهن النعام وعسل النحل[12].

واستعملت أيضاً طلاءات للوجه، حيثُ كانت النساء تخضب وجناتهن أحياناً وفي هذا التعليل الأقرب إلى المعقول لوجود بعض الخضاب الأحمر في المقابر مقترناً باللوحات ووجود لطخ على اللوحات ذاتها وعلى الأحجار التي كانت الصبغة تطحن عليها قبل الاستعمال وهذه الصبغة عبارة عن أكسيد أحمر للحديد يوجد طبيعياً ويسمى عادة هيماتيتا[13]، وكذلك استعمل المصريون الزيوت والشحوم للتدليك، والتدليك علاج ناجح لإستبقاء جمال الجلد ونعومته وصحته وتغديته ومنع تجعده وذلك بالمحافظه على دورته الدموية، والتدليك دليل لبُعد المصريين في الجمال وسحره، كما تحلت النساء بالعقود والإساور من الخرز (شكل رقم 2)، حيث كان الخرز يصنع من بعض الأحجار، كما أصبح يصنع من المرو وحجر البلور والنحاس والذهب والفضة وحديد الشهب، وكان هذا الخرز يصنع على شكل قطرة الماء، ويبدو أن النساء كن يسرحن شعورهن بأمشاط من عاج ذات أسنان طويلة، حيثُ عثر على مشط مقوس يوافق استدارة الرأس، كما عُثر على مشط اخر يجلبه في أعلاه، كما نجد من النساء من كن يثبتن في شعورهن للزينة دبابيس من العظم[14].

وكانت النساء تتزين بالحلي والمجوهرات للتزين والتفاخر وزيادة الجاذبية الجنسية لمن يتزين وتتزين أو تتزين بها بالإضافة إلى إبراز جمال الملابس ووسائل التجميل الأخرى، خصوصاً بالنسبة لأفراد الطبقات المتوسطة والعليا من المجتمع الذين يهتمون بمظهرهم، حيثُ يصبح الجانب الفني والجمالي للحلي والمجوهرات وسيلة أساسية من وسائل التجميل والتزيين، بالإضافة إلى وظيفتها الأخرى كتمائم أو تعاويذ[15]،

ومن أدوات الزينة التي استخدمتها المرأة قديما في الحضارة المصرية القديمة:

**1_ الأساور:** والتي كانت تتشكل من قرون الحيوانات أو العاج أو العظام وأحياناً تصنع من النحاس أو من حجر الصوان الرقيق وقد حلت محلها بعد ذلك أساور عريضة مصنوعة من بعض المعادن كان يتحلى بها الرجال والنساء على السواء على أذرعهن وسواعدهن[16]، إلى جانب ذلك كانت النساء ترتدي القلائد التي تغطي الصدر وتتدلى من أسفل العنق وتصنع في

---

[8] ميادين كيالي، مكانة المرأة في بلاد وادى الرافدين وعصور ماقبل التاريخ، منشورات مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، 2016، ص37.

[9] حكمت بشير الأسود،المرجع السابق،ص38.

[10] حضارة البدارى ونقادة: الحضارة البدارية: منذ 4400 إلى 4000 ق.م تمت تسميتها على موقع البداري قرب دير تاسا، واشتهرت هذه الحضارة بـــ إنتاج الفخار المسمى بلأوانى ذات الحافة السوداء. وحضارة نقادة: حضارة نقادة العمرانية و سميت بهذا الإسم على إسم موقع العمرة الذى يقع نحو 120 كم جنوب البدارى وأستمرت فيها صناعة الأوانى ذات الحافة السوداء ولكن إلى جانب ذلك ظهر نوع من الفخار تمت زخرفته بخطوط بيضاء.

[11] بودرة التالك: هو مركب مكرر في شكل بودرة يتم إستخلاصها من أنعم المعادن على وجه الأرض، وهو عنصر خامل بمعنى أنه لايولد تفاعل كيميائي إذا ماتم إبتلاعه أو إستخدامه على الجلد، وأستفادت منه البشرية من نعومته الطبيعية، وأمانه، وقدرته على الإمتصاص منذ العصور المصرية القديمة.

http://www.ima-na.org/?pagewhat_is_talc.

[12] محمد فياض و سمير أديب، الجمال والتجميل في مصر القديمة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،2000،ص91.

[13] سمير أديب، المرجع السابق،ص115.

[14] محمد أنور شكرى،الحلى وأدوات الزينة في عصور مصر الأولى، دار الكتاب العربى القاهرة،1901م، ص ص 3-6.

[15] مختار السويقى، مصر القديمة، م محمد جمال الدين مختار، الدار المصرية للطباعة،القاهرة 1998،ص 158.

[16] نبيل محمد عبدالحليم، معالم التاريخ الحضارى والسياسى في مصر الفرعونية، منشأة المعارف، الإسكندرية،د.ت،ص177.

معظم الأحيان من خرز مختلف الألوان فضلاً عن السلاسل الذهبية التي كانت تحمل حلية ذهبية كبيرة مطعمة بالجواهر وانتشرت الأساور التي تزين المعاصم والخلاخل التي تزين الكواحل[17].

**2_ الأقراط:** تنوعت الأقراط التي استعملتها النساء بين مختلف الأشكال والمواد ففي بادئ الأمر صنعت من حلقات بسيطة، فتطورت الحلقات إلى الأقراص المستديرة والأشكال الشبيهة بالأزراد (الكلبسات) ومعلقات الأذن الكبيرة الحجم، حيثُ عثر المنقبون على أقراط تعلق في الأذن على شكل مستدير أو بيضاوي يتدلى منها سلاسل على شكل حبات الخرز وأقراط على شكل عنقود عنب صُنعت من الذهب المصمت (شكل رقم2).

**3_ الخلاخل:** كانت الخلاخل دائمة الاستعمال لدى سيدات مصر القديمة حيثُ تستعمل لتزيين الرجلين[18].

**4_ الخواتم:** استعملت الخواتم في جميع العصور ضمن الحلي البصرية، حيثُ كانت تتألف عادة من مسطح مربع أو بيضاوي، والحلقة التي تلتف حول الجانب السفلي من الإصبع هي من المعدن غالباً أو من الذهب والفضة للعظماء، وأصبحت الخواتم المصنوعة من الجعلان أكثر شيوعاً إذ كان يسهل استخدامها كختم ينقش عليه اسم صاحبها أو لقبه أو كتابات أو رسوم لجلب الحظ والفأل الحسن.

**5_ الشعر المستعار(الباروكة):** أن المرأة المصرية استعملت خصلاً من الشعر الصناعي لتكملة ماينقص شعورهن لكبر السن أو لأن الموضة كانت تتطلب ذلك، وكانت الباروكة أو طاقية الشعر المستعار تحلي بالذهب أو بشريط مطعم حول الرأس مع زهرة اللوتس الزكية الرائحة.

**6_** ومن الحلي كذلك زينة الرأس أو العصائب، والحلية الصدرية التي كانت على شكل سلسلة تتدلى منها التمائم، ومن أدوات الزينة الدمالج التي كانت تلبس حول الساعد تحت الكوع مباشرة.

**شكل رقم (2)** توضح الأقراط والعقود وطريقة تزيين الشعر ووضع مستحضرات التجميل في مصر القديمة.

***الأزياء:** كان من الطبيعي أن ترتدي الطبقات الفقيرة الملابس البسيطة، بعكس الفراعنة والنبلاء والعظماء والكهان الذين كانو يرتدون الملابس الشفافة الخفيفة والمطرزة والمحلاة بالألوان الزاهية، و كانت ملابس المرأة تخضع لحكم الزي حديث التطور"الموضة" فترتدي ثياباً طويلة تشبه المعاطف، وكانت ملابس النساء تحلى برسوم نادرة، وفي بعض الأحيان تزين الحمالات بزهيرات تنتشر فوق النهود، وتطرح غالباً شبكة من حبات الخرز فوق القميص، كما اعتادت النساء أن تلبس معطفاً أبيض فوق الرداء العادى يلتف حوله محبوكاً على أجسامهن مصنوعاً من الكتان الرقيق الشفاف وهو يشبه "الكاب" ويعتبر هذا الزي الآن من أحدث الأزياء، وكانت ملابس النساء[19] تبدو أيضاً بسيطة متماثلة كما كانت بعض الثياب تصنع من جلود الفهود ويستعملها العظماء من الرجال والنساء، ولم يطرأ أي تغيير لملابس النساء في عصر الدولة الوسطى، وقد قضت الموضة أن ترتدي النساء قطعتين من الثياب قميصاً ضيقاً يبقى على الكتف اليمنى متجردة على حين يغطي اليسرى رداء فضفاض يربط من الأمام فوق الصدر ويصنعان من نسيج الكتان الرقيق الشفاف ويمتاز بالجودة والإتقان[20].

**3- وسائل التجميل عند المرأة القرطاجية:**

تأتي أجمل الحلي الفينيقية الصنع من قبور ترجع إلى القرن السابع ق.م ولا عجب إذا ما عُثر في أقدم المدافن التي تعود إلى القرن السابع والسادس قبل الميلاد على عدد كبير من الحلي الذهبية والفضية، وأهم طريقتين اعتمدتا في الصياغة هما: زخرفة إطار المسبوكات بحبيبات، وفن التطريق، وتطلق تسمية زخرف الحبيبات على مجموعة من الحبوب الصغيرة المنظمة التي تُصنع بواسطة منقاش وتبرز على صفحة ملساء، ويسمى فن معالجة صفحة معدنية بواسطة مطرقة، مع قالب محفور أو دون قالب، بـ فن التطريق، حيثُ صنع القرطاجيون حسب هذه الطرقة عدة صفائح، ليس سوى وريقات ذهبية مزينة برسوم حيوانات و بسعيفات، وقد تم العثور في قبور قرطاجة على العديد من المجوهرات حيثُ كانت تدفن مع أصحابها لترافقهم إلى العالم الآخر وشملت تلك المجوهرات الأقراط والأساور والخواتم والقلادات والميداليات والعقود المنوعة الخرز

---

[17] سمير أديب،الجمال والتجميل،المرجع السابق،ص 105.
[18] نبيل محمد عبد الحليم،المرجع السابق،ص178.
[19] سمير أديب، الجمال والتجميل،المرجع السابق،ص ص94-98.
[20] مادلين هورس ميادان،تاريخ قرطاجة، ت: براهيم بالش، بيروت ،ط1، 1981م، ص114-115.

والأحجار الكريمة، واتخذت تلك المجوهرات أشكالا عدة أهمها شكل الجعل أما أنواعها فقد تراوحت بين الكهرمان والذهب والفضة، والبرونز المطلي بالذهب والكريستال الصخري الأحمر والفيروز والعاج[21].

**1_الخواتم:** تحمل الخواتم فصوص من الجعران المزين بالمينا، وكذلك الأختام المؤلفة من جعارين مركبة على حلق من الذهب وعليها نقوش من مناظر مغرية[22]، ويثبت إلى الجعر المصنوع من العقيق الأحمر أو الفخار المطلى بالبرنيق حلقة من ذهب أو فضة يدخل فيها شريط، وقد تكون هذه الحلقة ضيقة جداً، وكان ينقش على صفيحة صغيرة من الذهب أو فضة وكان قفص الحجرة الكريمة كان مثبتا وله شكل رباعي مستطيل بزوايا مستديرة تقليداً للخواتم المصرية فأحياناً يكون الخاتم مزوداً بفص متحرك به جعل من حجر دقيق الصنع وإذا ادخل بالإصبع يكون الوجه المنبسط ملامساً للجلد وحين يراد البصم بالخاتم يدار القفص[23].

**2_الأقراط:** لقد تم العثور على العديد من الأقراط ذات التصاميم المختلفة في قبور قرطاجة ومنها نوعان: النوع الأول على شكل التاء اللاتينية ويرجع أصلها إلى مدينة شور ويبدو أنها وجدت بكثرة في الحوض الغرب للبحر المتوسط، بيما النوع التانى فهي أقراط على شكل الألباسترا التي يرجع أصلها إلى مدينة شور وتتراوح فترتها مابين القرن التاسع إلى القرن السابع قبل الميلاد هذه الأقراط تستعمل أحياناً في أذن واحدة كالقرط الذهبي بشكل(T) والذى تدلى من الأذن اليسرى لامرأة قرطاجية عثر على هيكلها العظمى ومعه حُليها في أحد قبور مدينة قرطاجة[24] (شكل رقم 3).

**3_القلائد:** وجدت العديد من القلائد التي حملت أشكالاً فنية وموزاً دينية في كل من قرطاجة وكركوان[25]، فهناك قلائد ذهبية من مدينة قرطاج دائرية الشكل تشبه الميدالية تظهر إحداهما قرص الشمس المجنح وقد تم تزيينها بالحبيبات ويظهر في تلك القلادة هلال مقلوب وفي وسطها قرص محاط بدائرة[26]، ومن القلائد عبارة عن سلسلة من الذهب مغفرة وتتألف القلادة من الذهب ومن عناصر من عجين الزجاج[27] (شكل رقم 3).

**4_الحلقات والأساور:** وجدت أشكال مختلفة من الحلقات في قرطاجة، صُنعت هذه الحلقات من البرونز والذهب وتعود إلى نفس الفترة، أما طريقة شغلها فهى الصب في قوالب، وفي بعض الحلقات الذهبية زودت بلوحات مستطيلة تحمل تزيينات وتدور بواسطة مفصل، وأخرى برونزية تم تلبيسها بالذهب وهناك سوار ذهبي من قرطاجة مزينة بحبيبات اتخذت في تزيين رئيسي شكل زهرة ومن الجدير بالذكر أن بعض الحلقات كانت يتم تعليقها بالأنف[28] (شكل رقم 3).

**5_العقود:** وجد عقد بقرطاج مصنوع من الذهب ويحمل خرزاً منقوشاً صُنع من صفائح رقيقة وحبات الخرز تحمل شكلاً واحداً، ووجد أيضاً بقايا عقد من البرونز والذهب مصنوعة من قطع مدورة مجوفة لها فتحات كبيرة من الطرفين وقد زينت سطوحها بخطوط متشابكة منتظمة، ووجد أيضاً في قرطاج جزءا من عقد آخر يحمل قطعا من الذهب والكرستال الصخرى والعقيق الأحمر إحدى القطع تحمل شكل جرس، وعقد آخر أيضاً عُثر عليه في قرطاجة مصنوع من الفضة والذهب تنوعت الأشكال فيه وتناظرت بدقة فقد حمل أزواجاً من الأشكال المتقابلة في كل طرف أو أسفله فقد حمل قلادة دائرية فصلت بين القطع الأخرى المتناظرة واحتلت حيزاً من العقد بحجمها ومكانها، ولقد عُثر في قبر في قرطاج عقد صُنع من الكهرمان حمل عدة عناصر تشابهت ولكن دون أن تتناظر، وقد حمل عقداً أخر من قرطاجة قطعاً من الفضة والذهب والعقيق الأحمر والفيروز والحجر الرملي الزجاجي وقد كان طويلاً جداً[29] (شكل رقم 3).

**6_التمائم:** وجد بمدينة قرطاج تميمتان ذهبيتان، الأولى أسطوانية ولها حلقة التعليق وقد استعملت لخمس قرون تقريباً، والثانية صبت صباً حيثُ حملت شكل رأس كبش وبها أيضاً حلقة للتعليق[30].

**7_الجعلان:** الجعل البوني يحمل تأثيرات مصرية إغريقية، يحمل على جزءه المسطح نقشاً[31]، أو زخرفة محفورة وتثبت به حلقة من ذهب أو فضة ليعلق أو يحمل بالإصبع ويقوم بدور الختم أحياناً أما جسمه فهو من العقيق الأحمر[32] أو من الفخار

---

[21] فرانسوا دوكريه، قرطاجة: الحضارة والتاريخ، ت: يوسف شلب الشام، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة والتوزيع، دمشق 1994،ص86.

[22] ج،كونتنو، الحضارة الفينيقة، ت: محمد عبدالهادي شعيرة، سلسلة مركز كتب الشرق الأوسط القاهرة،2001م،ص235.

[23] أحمد الفرجاوى،بحوث حول العلاقات بين الشرق الفينيقى وقرطاجة، ط1، منشورات دار الحكمة والمعهد الوطنى للتراث، تونس، 1993م،ص 95.

[24] ميادان مادلين هورس،،ص 115.

[25] كركوان: موقع أثري تونسي يعود إلى العهد البونى، يوجد في معتمدية حمام الغزاز بلدية دار علوش في الوطن القبل بين قليبية والهوارية وهو موقع يعود تأسيسه إلى العهد البونى. https://ar.wikipedia.org

[26] إصطفيل أكصيل، الحضارة القرطاجية، ج4، ت: محمد النازي سعود، الرباط2007م،ص66.

[27] ج، كونتنو،المرجع السابق،ص233.

[28] ميادان مادلين هورس، المرجع السابق، ص116.

[29] أحمد الفرجاوى، المرجع السابق ،ص 97.

[30] فرانسوا دوكريه، المرجع السابق، ص86.

[31] أحمد الفرجاوى،المرجع السابق، ص ص85-94.

[32] عبدالمالك سلاطنية، المستوطنات الفينيقية البونية في حوض الغربي المتوسط" رسالة دكتوراه، إشراف محمد الصغير غانم، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،ص 303.

المطلي بالبرنيق حلقة من ذهب أو فضة يُدخل فيها شريط، وقد تكون هذه الحلقة ضيقةٌ جداً، فيُحمل الختم وقتئذ في الإصبع، وقد أستعملت للغاية نفسها خواتم من ذهب كثيرة يتكون فصها من وريقة ذهبية محفورة[33].

**8_المداليات:** يبدو أن المداليات أستخدمت تارة كحلقة في الأذن وتارة أخرى كقطعة من القلادة، فهنا تلاقي واحدة منها ليمين الرأس أو ليساره، إذ لم تكن دائما تعلق في الأذنين معاً وهناك نجدها غالباً بكثرة 15 أو 14 وهي حلقات منكسرة وغالباً ما يلحم بها ذيل عمودي على شكل أطرافه واسعة منتفخة في الأسفل أو في النظر المعلق في الحلقة يكون له شكل بيضة[34].

**9_أكاليل وخواتم الأنف:** عبارة عن حلقات صغيرة وأشكال لولبية يحتمل أنها كانت تشد خصلات الشعر[35].

**10_الرقائق الذهبية:** كانت تزين الرقائق الذهبية العصائب حيثُ كانت تخضع للتطريق، وقد نقش الحرفيون مثل هذه الأباريق النحاسية المنصبة المخصصة للخمور والتي كانت تمثل زخارف ذات جمال بالغ النقاء ورؤوس حيوانات رشيقة[36].

**الشكل رقم(3)** صورة توضح الحلي القرطاجية (أقراط وقلائد وخلاخل وأساور وخواتم).

***اللباس:** اختارت النساء القرطاجيات لهن أزياء تشبه أزياء اليونانيات فكن يلبسن الفستان ويشددنه في خصرهن بزنار[37]، وكثيراً ما لاحظ التشابه الموجود بين اللباس القرطاجي ولباس مسلمي إفريقية الشمالية في الوقت الحاضر، وكانت المعاطف ذات الأغطية للرأس لها قاربة من الكيكل الرومانى وعلى كل فإن اللباس الشرقي قد حافظ طيلة قرون و أجيال على إستقرار عجيب وثياب ودوام على نقيض الأزياء الأوروبية التي تتغير بإستمرار بتغير الموضة[38].

ونجد في وقت مبكر أن الكاتب ترليانوس الذى كتب عن قرطاج في أواخر القرن الثانى ق.م، يصف مدققاً اللباس القرطاجى الذى مازال يلبسه بعض المتأخرين منهم فذكر رداء يدور حول الرقبة ويشد على الكتفين بـ بازيم[39] ويتدلى من الجانبين، غير أن هذا الزي الصالح للوقاية من البرد والمطر ولم يظهر بدون شك إلا منذ عهد قريب وذلك لأن هذه الأبازيم كانت قليلة جدا في القبور القرطاجية، ويظهر أنها كانت تستعمل عند النساء بصفة خاصة[40].

**4- وسائل التجميل للمرأة الليبية في العصر الروماني:**

استخدام الليبيون العديد من أدوات الزينة منها الخلاخل والأساور والأقراط، ولعل ما يؤكد تمسك الليبين بعادة التزيين بالخلاخل طوال العصور القديمة، أن هذه العادة لاتزال موجودة في المجتمع للوقت الحالي، وفيما يخص بأدوات الزينة التي استخدمتها المرأة الليبية في العصر الروماني والتي صنعت من البرونز أو النحاس أو الذهب أو الفضة والعظام والعاج وأحيانا من الحجارة، فقد زودتنا المقابر البونيقية والرومانية بمعلومات غنية حول هذه الأدوات وأنواعها، من هذه المقابر التي أكتشفت في مناطق متعددة بمدينة أويا مثل مقابر باب بن غشير وأبي ستة وقرقارش وعين زارة، وكذلك عدة مناطق في مدينة صبراتة، وأيضا مقابر المسرح في بمدينة لبتس ماجنا ومنطقي مليتة ومسلاتة والخمس ومصراتة، وغيرها من المقابر الأخرى.

يمكن تصنيف ادوات الزينة التي إعتادت المرأة الليبية أستعمالها في العصر الروماني إلى:

---

[33] ميادين مادلين هورس، المرجع السابق، ص116.
[34] أحمد الفرجاوى، المرجع السابق، ص85.
[35] ميادين مادلين هورس،المرجع، ص 95.
[36] جان مازيل، تاريخ الحضارة الفينيقة الكنعانية، ت: ربا الخش، دار الحوار، سورية،1998م، ص72.
[37] ميادين مادلين هورس،المرجع، ص 77.
[38] A. Sfar‹ la sivilization du maghreb arabe dans l’histoire éditions bouslama tunis‹ 163-p 1909. .
[39] ابازيم: جمع كلمة أبزيم:عبارة عن عروة معدنية في أحد طرفيها لسان توصل بالحزام ونحوه لتثبيت طرفه الآخر المعجم الوسيط (حلقه لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يُشد بها) المغرب في ترتيب المعرب.
[40] A. Sfar.opcit-164. ‹p 163

1- **الأساور**: عُثر على العديد من الأساور المصنوعة من البرونز والنحاس في عدة مقابر منها مقابر باب بن غشير ومقابر جنزور في مدينة اويا[41]، كما وجد في الضريح البونيقي بمدينة صبراتة على تمثال صغير لامرأة تلبس في رسغها الأيمن سوار، هذا وإن دل ذلك على أن الأساور من ادوات الزينة المهمة للمرأة في ذاك الزمان[42].

2- **الخواتم**: كانت الخواتم من أبرز أدوات الزينة التي استخدمتها المرأة ونالت اعجابها، وقد صنعت أغلبها من البرونز، اذ عثر على مجموعة من الخواتم البرونزية في حمام امفتريت في تاجوراء، وعُثر أيضاً على مجموعة من الخواتم في مقابر جنزور، كما تم العثور على مجموعة أخرى من الخواتم بالقرب من مدينة لبتس ماجنا، والتي عرضت في متحفها الحديث[43](شكل رقم4).

**الشكل رقم(4)** احدى الخواتم التي وجدت في اقليم المدن الثلاث، محمود أبو حامد النمس، مجلة ليبيا القديمة، ص32.

3- **القلائد**: من أدوات الزينة التي تزينت بها المرأة، والتي صُنعت من مواد مختلفة، حيث عثر في منزل البهو المعمد بمدينة لبتس ماجنا على مجموعة من الخرز مصنوع من العقيق الأحمر نقشت عليه أشكال آدمية، ووجدت أيضاً مجموعة من الأحجار الكريمة، والتي من المرجح أنها استخدمت كقلائد وتمائم من قبل النساء[44]، وعُثر أيضاً على مجموعة من القلائد في مقابر مقابر جنزور وباب بن غشير مصنوعة من البرونز والنحاس، وقد كانت القلادة البرونزية التي وجدت في مقبرة باب بن غشير في حالة جيدة، فهي عبارة عن سلك مستدير في أحد طرفية ثقب وينتهي طرفها الآخر بثينة لكي يسهل ربطها في الثقب[45]، وفي الضريح البونيقي بصبراتة عثر على مشبك مقوس وجزء من سلك يشبه الأسلاك المتسخدمة للقلائد مثني من أحد طرفيه وملتف حول نفسه(شكل رقم5).

الشكل رقم(5) مجموعة من القلائد

[41] محمود الصديق أبو حامد، محمود عبد العزيز النمس،مدينة طرابلس،مصلحة الآثار،ص82-38.

[42] Pucci،G.،S.Sabratha a di Mausoleo Punico-Ellenistico Nord del Scavo A Lo،"LA.La Ceramica"، VOL.XL-،1974-1975،XLL.Tav.13.;101

[43] محمود أبو حامد، محمود النمس،المرجع السابق،ص82.

[44] Walda،H.،M.،LA.،N.،S.،II،PP.202-203.

[45] محمود عبد العزيز النمس،محمود الصديق أبو حامد،دليل متحف الآثار بالسرايا الحمراء بطرابلس، مصلحة الآثار، 1977م،ص283.

المرجع: نجلاء عبدالله الزادم، "الأحوال الحضارية للقبائل الليبية في إقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني" اطروحة لنيل درجة الدكتوراة في التاريخ اليوناني والروماني، جامعة قناة السويس، كلية العلوم الأجتماعية الإنسانية، تحت إشراف الأساتذة محمد فهمي عبدالباقي، محمد السعيد عبدالله،2018-2019،ص147.

4- **الدبابيس**: استعملت من قبل النساء والرجال في الزينة، ما يؤكد ذلك ماعثر عليه من مجموعة من الدبابيس في مقابر جنزور بمدينة أويا[46]، وقد عثر في بئر الضريح البونيقي في صبراتة على دبوس طويل، ومما يؤكد على استخدام الدبابيس للرجال أحد التماثيل التي عثر عليها بحمامات هادريانوس بلبتس ماجنا وقد استخدمت هذه البابيس في تثبيت الملابس على الأكتاف[47](شكل رقم6).

**الشكل رقم(6)** مجموعة من الدبابيس المختلفة الأشكال والأحجام، متحف لبدة الكبرى، محمود أبو حامد النمس، مجلة ليبيا القديمة، ص32.

5- **المكاحل**: عثر بداخل الحجرات الثلاثة في غوط الشعال بمدينة أويا على عدة أدوات للزينة، كان من أهمها ثلاث مكاحل صغيرة، كانت تستعمل لوضع الكحل داخلها، مايؤكد استعملها للكحل هو وجود عدة مراود في العديد من المناطق الأخرى[48].

6- **المراود**: أستعملت من قبل المرأة في جميع العصور القديمة وإلى وقتنا الحالي، وتبين من المكتشفات الأثرية في مقابر برج الدالية بدينة أويا أن المراود كانت تصنع في الأغلب من البرونز والعاج وفي بعض الأحيان كانت تصنع من العظام[49]، كما عثر على مجموعة من المراود في مقابر جنزور في مدينة أويا، وقد عثر في مقبرة كعام شرق مدينة لبتس ماجنا على أثنين من المراود البرونزية، والتي تعرض حالياً في متحف مدينة لبتس ماجنا[50] (شكل رقم7).

(شكل رقم7) مرواد أقليم المدن الثلاث، متحف زليتن.

---

[46] G، Pucci، Op، Cit، pp101-104.

[47] محمود أبو حامد، محمود النمس،المرجع السابق،ص63.

[48] أخبار أثرية،مجلة ليبيا القديمة، المجلدان 11-12، 1974-1975،ص48.

[49] محمود أبو حامد، محمود النمس،المرجع السابق244.

[50] اكتشافات اثرية،مجلة آثار العرب،العدد السادس،مارس 1993م،ص136.

المرجع: نجلاء عبدالله الزادم، "الأحوال الحضارية للقبائل الليبية في إقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني" اطروحة لنيل درجة الدكتوراة في التاريخ اليوناني والروماني، جامعة قناة السويس، كلية العلوم الأجتماعية الإنسانية، تحت إشراف الأساتذة محمد فهمي عبدالباقي، محمد السعيد عبدالله،2018-2019،ص237.

7- **الملاقط**: أكتشف في مقبرة الدالية بمدينة أويا على مجموعة من الملاقط المصنوعة من البرونز، وقد استعملت في إزالة شعر الحاجب والجسم، وهي من الأدوات التي لازالت تستخدم إلى حد الأن[51].

8- **الأمشاط**: استعمل المشط لتسريح الشعر وتصفيفه وإزالة ماعلق به من اتربة وأوساخ واستعمل من قبل النساء والرجال، وقد ظهرت صور النساء والرجال الآثار بعشور مصففة ومزينة على شكل دوائر وهذا مايؤكد على استخدام المشط، ومن خلال التنقيبات التي أجريت غرب وادي الرصف بمدينة لبتس ماجنا وجدت بعض الأمشاط المعدنية التي أستعملت في تصفيف الشعر وتسريحه[52].

9- **المرايا**: تعتبر المرآة من عناصر الزينة المهمة والتي استخدمتها جميع النساء على مر العصور، وقد صنعت هذه المرايا في أغلب الاحيان من البرونز أو النحاس، حيث عثر على العديد من المرايا البرونزية والنحاسية في مقابر باب بن غشير في مدينة أويا[53]، كما عثر على عدد من المرآيا النحاسية في منطقة قرجي[54]، وفي مقبرة وادي كعام إلى الشرق من مدينة لبتس ماجنا تم الكشف عن مرآتين من البرونز وهما في حالة صدأ، وفي مدينة الخمس كشف على عدد من المرآيا البرونزية في آحدى المقابر[55].

10- **القوارير**: صنعت هذه القوارير من الفخار أو الزجاج وقد أستعملت لحفظ الزيوت والعطور على إختلاف أنواعها، وقد تعددت أشكالها وأحجامها، فقد عُثر على عدد كبير من القوارير صغيرة الحجم في مقبرة باب بن غشير وهي هلينستية الصنع والتي استعملت في حفظ الزيوت والعطور والمواد الطبية[56]، وفي مقبرة الماية عثر على عدة أنواع من القوارير المختلفة الحجم والشكل والمستخدمة لوضع الدهان[57]، وفي مقبرة كعام عثر على مائتين وثمانين قارورة فخارية مختلفة الأشكال والأنواع، كما عثر في أحد قبور مدينة لبتس ماجنا على مجموعة من القوارير الفخارية التي أستخدمت في شؤون الحياة عامة[58].

وإلى جانب ذلك وجدت عدة أدوات زينة أقل أهمية، اذ عثر في بعض المقابر على الأحجار الحمراء المستخدمة في صبغ الشفاة والخدود، كما عثر على بعض المكاشط المستخدمة في الحمام لتنظيف الجسم وإزالة ماعلق به من أتربة وزيوت عند الأستحمام[59].

**الخاتمة:** من خلال هذا البحث تبين لنا أن وسائل التجميل ليست ظاهرة حديثة، بل تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، حيث أولت الحضارات القديمة اهتماماً بالغاً بجمال المرأة وابتكرت أدوات ومواد طبيعية للتجميل تعكس ثقافتها وقيمها الجمالية.

1_ فيما يخص بالتزيين في مصر القديمة، فقد حرصت المرأة المصرية بصفة خاصة على الإهتمام بزينتها، و اهتمت النساء بالتزيين والتجميل، إلى جانب الاعتناء بنظافة البدن واللباس والمسكن، ودلت الرسوم المحفورة على جدران الآثار الفرعونية والمقابر والمنقوشات على البرديات عن مدى تطور أدوات الزينة للمرأة القديمة، كما عرف المصريين التزين بالحلي، وقد تميزت موضغاتهم بالدقة الفنية العالية.

2_ فيما يخص بالحلي القرطاجية فقد ضمت أغلب المتاحف الكبيرة في إيطاليا الحلي الشرقية وتأتي أجملها الحلي الفينيقية الصنع.

3_ أما في حضارة بلاد الرافدين فنجد بأن النساء أستعملت مواد التجميل المختلفة لإظهار أنفسهن بالمظهر الآئق كما أستخدمن المساحيق المختلفة لإضفاء الجاذبية عليهن، و تفننت ايضاً بعمل أزيائهن وتصفيف شعرهن وتعطير أجسامهن ولبس الأساور والقلائد والحلقات ودبابيس الشعر، وشاركت أيضاً في صناعة العطور و غيرها من مواد الزينة المختلفة.

4- اهتمت المرأة الليبية خلال العصر الروماني بزينتها فقد تنوعت الأدوات والمواد التي استخدمتها للزينة، هذا ولم تكن أدوات الزينة لتحسين المظهر الجمالي فحسب، بل كانت تعكس مكانة المرأة الأجتماعية، وقد دلت المكتشفات الأثرية التي وجدت بالمقابر (اويا، لبتس ماجنا، صبراتة)، أن المرأة استعملت العديد من الحلي للتزيين مثل الخلاخل والخواتم والقلائد

---

[51] محمود أبو حامد، محمود النمس،المرجع السابق،ص244.

[52] Fontana،S.،LeNecropoli di Leptis Magna،LA.،N.S.،II.1996.P120.

[53] محمود أبو حامد، محمود النمس،المرجع السابق،ص68.

[54] أخبار أثرية،مجلة ليبيا القديمة، المجلدان3-4، 1966-1967م،ص127.

[55] اكتشافات اثرية،مجلة اثار العرب،العدد السادس،ص136.

[56] محمود أبو حامد ومحمود النمس، مدينة طرابلس،المرجع السابق،ص68.

[57] عيسى سالم الأسود،مقبرة الماية البونيقية في مقبرة جنزور بطرابلس الغرب، مجلة ليبيا القديمة،المجلدان 3-4، 1966-1967، ص46-47.

[58] أخبار أثرية،مجلة ليبيا القديمة، المجلدان 11-12،ص53.

[59] محمود أبو حامد ومحمود النمس،مدينة طرابلس،المرجع السابق،ص231.

وغيرها، وإلى جانب ذلك استعملت مجموعة من ادوات التجميل والعناية بالجسم مثل المراود والملاقط والأمشاط والمرايا، وكذلك القوارير التي تحفظ فيها المواد التجميلية كالزيوت والعطور والدهان وغيرها.

**قائمة المصادر و المراجع:**

**الدوريات العلمية:**

1- أخبار أثرية، مجلة ليبيا القديمة، المجلدان 11-12، 1974-1975.
2- اكتشافات اثرية، مجلة آثار العرب، العدد السادس، مارس 1993م.
3- أخبار أثرية، مجلة ليبيا القديمة، المجلدان3-4، 1966-1967م.
4- الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء السادس عشر.

**المصادر:**

1- أحمد الفرجاوى، بحوث حول العلاقات بين الشرق الفينيقى وقرطاجة، ط1، منشورات دار الحكمة والمعهد الوطنى للتراث، تونس، 1993م.
2- إصطفيل أكصيل، الحضارة القرطاجية، ج4، ت: محمد النازي سعود، الرباط2007م.
3- الراوي فاروق، جوانب من الحياة اليومية في بلاد الرافدين، حضارة العراق، ج3، بغداد،1985م.
4- ج، كونتينيو، الحضارة الفينيقة، ت: محمد عبدالهادي شعيرة، سلسلة مركز كتب الشرق الأوسط القاهرة،2001م.
5- جان مازيل، تاريخ الحضارة الفينيقة الكنعانية، ت: ربا الخش، دار الحوار، سورية،1998م.
6- حكمت بشير الأسود، تجميل النساء في حضارة بلاد الرافدين(د م ن)، 1985م.
7- رحاب خضر عبادي، جمالية التشكيل الفني للحلي الأشورية، الجامعة بابل كلية التربية الفنية، د ت.
8- ساكس هاري، قوة أشور، ت: عامر سليمان، (د.د.ت)، بغداد 1999م.
9- عيسى سالم الأسود،مقبرة المائة البونيقية في مقبرة جنزور بطرابلس الغرب، مجلة ليبيا القديمة،المجلدان 3-4، 1966-1967.
10- فرانسوا دوكريه، قرطاجة: الحضارة والتاريخ، ت: يوسف شلب الشام، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة والتوزيع، دمشق 1994.
11- محمد أنور شكرى، الحلي وأدوات الزينة في عصور مصر الأولى، دار الكتاب العربي القاهرة،1901م.
12- مختار السويقى، مصر القديمة، م محمد جمال الدين مختار، الدار المصرية للطباعة، القاهرة 1998م.
13- محمد فياض و سمير أديب، الجمال والتجميل في مصر القديمة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2000م.
14- محمود الصديق أبو حامد، محمود عبد العزيز النمس،مدينة طرابلس،مصلحة الآثار،1978م.
15- محمود عبد العزيز النمس،محمود الصديق أبو حامد،دليل متحف الآثار بالسرايا الحمراء بطرابلس، مصلحة الآثار، 1977م.
16- مادلين هورس ميادان، تاريخ قرطاجة، ت: براهيم بالش، بيروت، ط1، 1981م.
17- ميادين كيالي، مكانة المرأة في بلاد وادى الرافدين وعصور ماقبل التاريخ، منشورات مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، 2016م.
18- نبيل محمد عبدالحليم، معالم التاريخ الحضارى والسياسي في مصر الفرعونية، منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ت.

**الرسائل الجامعية:**

1- عبدالمالك سلاطنية، المستوطنات الفينيقية البونية في حوض الغربي المتوسط" رسالة دكتوراه، إشراف محمد الصغير غانم، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.
2- نجلاء عبدالله الزادم، "الأحوال الحضارية للقبائل الليبية في إقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني" اطروحة لنيل درجة الدكتوراة في التاريخ اليوناني والروماني، جامعة قناة السويس، كلية العلوم الأجتماعية الإنسانية، تحت إشراف الأساتذة محمد فهمي عبدالباقي، محمد السعيد عبدالله،2018-2019.

**المراجع الأجنبية:**

1_ A. sfar، la civilisation du Maghreb arabe dans l'histoire editions bouslama - 1909.
2- Pucci،G،Lo Scavo A Nord del Mausoleo Punico-Ellenistico a di Sabratha، La Ceramica"LA.،VOL.XL-XLL،1974-1975،101;Tav.13.
3- Fontana،S.،LeNecropoli di Leptis Magna،LA.،N.S.،II.1996.

**Compliance with ethical standards**

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.